

غريب الحديث لابن قتيبة

اللّهُ عَلَّايُهُ وَسَلَّامٌ قَالَ : " مَنْ أَحْيَا نَفْسًا بِنَفْسِهِ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ " . وقال أبو محمد في حديث عبداللّهِ رضي اللّهُ عنه أنَّهُ قال : مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ .

يرويه يعلى عن الأعمش عن ابراهيم .

قوله : فليَبْشُرْ أي : فليُسَرَّ وَلَيَفْرَحَ . وكان أصحاب عبداللّهِ يقرؤون : " أَنْ اللّهُ يَبْشُرُكَ " .

وقال الفرّاء : اذا ثَقَلَ فهو من البُشْرَى واذا خُفِّفَ فهو من الِافْرَاحِ والسُّرُورِ . وأنشد : " من الطويل " ... بَشَرْتُ عِيَالِي إِذْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً ... أَتَتْكَ مِنَ الْحَجَّاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا

وكأنَّهُ يقول على هذا : بَشَرْتُهُ فَبَشَّرَ فهو يَبْشُرُ . مثل جَبَرْتَ الْعَظْمَ فَجَبَرَ وقرأت في " كتاب " سيبويه على البصريين : بَشَّرْتُهُ